

# رحلتي في طلب العلم | #بودكاست\_مسامرة | حلقة خاصة | د . أحمد جلال | أ. حماده إسماعيل فودة

أحمد جلال

هذا لقاء الصالحين مسامرة مع خير احبابي وخير محمد حضرها هم كرام القوم هذا علم فتجارب حاورهم ثم اقتبس منهم واشرح لنا تلك الرياضة الناضرة. يا ايها الناس اسمعوا وتعلموا هذه تجاربهم جواهر - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاحبة الكرام اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم بودكاست ومعكم في هذا اليوم فضيلة الشيخ الدكتور احمد جلال وفقه الله تبارك وتعالى. اهلا وسهلا الله يبارك فيك ويحفظك - [00:01:00](#)

ويكرمكم يا رب. امين واياكم. طبعنا سيدنا فضيلة الشيخ احمد غني عن التاريخ هو ولمن لا يعرفه هو امام وخطيب ومدرس بوزارة الاوقاف المصرية. انتم اهل كما زلتم سهلا شحادة الله يبارك فيكم ويحسن اليكم شيخنا الحبيب من خلال تجربتكم وفقكم الله في طلب العلم - [00:01:21](#)

حدثنا عن اهمية العلم بحياة المسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:01:40](#)

اولا جزاكم الله خيرا على هذا اللقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله في ميزان حسناتك. عمل واياك. اللهم امين. آآ يعني انا لو حبيت اتكلم عن اهمية طلب العلم في حياة المسلم مش في حياة طالب العلم. نعم - [00:01:54](#)

انا دائما بقول كده ان لن يصل العبد الى الله سبحانه وتعالى بغير علم لا يمكن ابدأ انسان يصل الى الله سبحانه وتعالى وهو مهمل للعلم ان الانسان ان يعرف ربه وهو جاهل. نعم. وبالتالي كيف سيقطع هذا الطريق بجهل - [00:02:08](#)

عشان كده لما نقول ان كلمة العلم وردت في القرآن في مئات المرات. اكثر من سبعماية مرة الله سبحانه وتعالى يتكلم على العلم بمشتقات الكلمة والله سبحانه وتعالى يرفع من شأن اهل العلم - [00:02:26](#)

حديث عن فضل العلم الكبير ولكن انا انا بحب دايم انا انا انزل للواقع بسرعة. ماذا لو فقدنا العلم في حياتنا آآ هل يظن الانسان ان ممكن في يوم من الايام عبادته تصل الى الله سبحانه وتعالى بغير علم - [00:02:43](#)

الاجابة لا وانت عارف ان راس مالنا اصلا بين ايدين ربنا يوم القيامة عبدتنا اصلا النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل يصلي فلما جاء الرجل بعدما صلى فقال السلام عليك يا رسول الله قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:03:00](#)

رغم انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارجع فصلي فانك لم تصل يروح يصلي ويرجع. السلام عليك يا رسول ارجع فصلي فانك لم تصلي السلام عليك يا رسول الله. ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:03:15](#)

هذا الرجل آآ غاب عنه حكم فقه واحد اسئلة فقهية بسيطة خالص وهي ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة لما غاب عنه هذا الحكم اخبار صلاتي النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يقول يصلي الرجل ستين سنة - [00:03:27](#)

ولم تقبل منه صلاة واحدة. ستين سنة بيصلي. هم. وربنا عز وجل لم يقبل منه صلاة واحدة. ليه؟ ما فيش علم الصحابة لما فزعوا من هذه الجملة قالوا يا رسول الله ولم - [00:03:46](#)

قال لعله يتم ركوع ولا يتم السجود او يتم السجود ولا يتم الركوع. غاب عنه حكم واحد الحكم ده اسمه ان الطمأنينة في الصلاة ركن كيف يصل الانسان الى الله سبحانه وتعالى؟ ممكن يجتهد جدا في العبادة - [00:03:59](#)

ويكون اجتهده في العبادة فوق تصورنا كلنا ويظن بذلك انه وصل الى الله سبحانه وتعالى وهو في الحقيقة لم يزد من الله عز وجل الا بعدا اظن الحديث المشهور جاء ثلاث طلقات الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. بیسألوا عن عبادته. فلما اخبروك انه تقالوها -  
[00:04:13](#)

اما احدهم يقول اما انا اصوم النهار ولا افطر. الثاني يقول اقوم الليل ولا انا والالثالث يقول اما انا لا اتزوج النساء وهو يظن ان هو هيصل الى الله عز وجل بهذه العبادة. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم حسم المسألة. صلى الله عليه وسلم. فقال اما انا فاقوم وانا واصلي اه اقوم وانا واصوم - [00:04:37](#)

افطر وتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. يقول لي بيصوم النهار ولا يفطر ويبقوم الليل ولا ينام. من رغب عن سنتي فليس مني لانه غاب عنه حكم شرعي. حكم فقهي واحد - [00:04:56](#)

بدون علم لن يصل العبد الى الله سبحانه وتعالى. هم. ويمكن سبحان الله من اعجب ما يقف الانسان عليه في موقف زي ده انا كنت في مرة اول مرة اول سنة احج فيها - [00:05:11](#)

آآ اتعرفت معي في الفوج على حد كده آآ يعني بدأ ان عمال اقول دروس مش عارف ايه فجه اتعرف علي وقال لي انا عايز آآ قلت له اتفضل قال لي انا جاي اديك خلاصة اتناشر سنة حج - [00:05:25](#)

الله اكبر جميل. نعم. ايه قال لي انا عارف انت عايز تشتري هدايا بس مكة دلوقتي زحمة الهدايا مبسوة اعلم ايه قال لي انا هاقول لك بقى الخلاصة وتعمل انت ايه - [00:05:41](#)

قال لي بسهي الناس كلها على عرفة وانزل اشترى الهداية. الله اكبر. لا حول ولا قوة الا بالله. ده واحد ضيع اتناشر سنة حجة. لا حول لانه غاب عليه حديث واحد - [00:05:56](#)

يقول الحج عرفات. نعم. لان الحج هو ركن ان الوقوف بعرفة هو ركن الحج الاعظم. نعم. فادي واحد بدون علم ان يصل الله سبحانه وتعالى علشان كده كان السلف دايم بيقولوا لنا ان اهم من العبادة العلم - [00:06:08](#)

لما سئل بعض السلف الفقه ام الاعتزال؟ نعتزل الناس بقى واقعد اتعبد لله عز وجل وكانوا يقولون تفقه ثم اعتزل الاول كم من انسان وقع في الحرام حرام وقع في امور حرمها الله سبحانه وتعالى - [00:06:27](#)

والسبب في ذلك قلة العلم عمر رضي الله عنه كان بينزل الى السوق ومعه الدرّة العصاية بتاعته. هم. ويسأل الناس اللي واقفة تبيع وتشتري عن احكام البيع ازا جاوب سابه - [00:06:45](#)

ابو ازا ما جاوبش ضربه وطرده برة السوق. يحق له ان يبيع دون ان يتعلم هيقع في الحرام. وده اللي قاله علي ابن ابي طالب لما قالوا له الفقه بالتجارة - [00:07:00](#)

قال تفقه ثم اتجر فان الرجل اذا تاجر قبل ان يفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم في جهنم بدون علم لن نصل الى الله سبحانه وتعالى في امم ممن كانت قبلنا بسبب ضياع العلم هلكت. والله وصفهم في كتابه فقال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الضالين دول انحرفوا -

[00:07:12](#)

ما لهوش علم بسبب ما لقوش قلب العلم ده آآ هو اللي بيزيد بالفعل ايمان العبد وبيزيد درجة العبد وانا هادي مثال بسيط جدا. اتفضل يا شيخ تخيل في احد طلبة العلم - [00:07:33](#)

جاب كتاب من كتب الفقه المبسطة وليكن مسلا زي كتاب اقصى المختصرات في الفقه الحنبلي. او دليل الطالب او طلع مرحلة لزيد المستقنع. مثلا. نعم ودرس من هذا الكتاب فقه الصلاة - [00:07:51](#)

وصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فعرف لما يقوم بعد تكبيرة الاحرام ايه ادعية الاستفتاح؟ فقال ادعية الاستفتاح وعرف كيف يقرأ بفاتحة الكتاب فقرأ فاتحة الكتاب على اكمل وجه - [00:08:04](#)

وبعد ذلك عرف اذكار الركوع فاتي بها على اكمل وجه. وعارف اذكار القيام من الوقوع وعارف وعارف احكام الصلاة هل يستوي هو ومن يجهل كل هذه الاذكار وكل هذه الادعية؟ اذا وقف بين يدي الله عز وجل. اه طبعا. مما لا شك فيه. نعم. ان اللي درس -

فهم له مرتبة اعلى عند الله عز وجل. نعم. ليه لان هو صاحبنا اللي مش مزاكر ولا بيهتم بالعلم هو ركع قال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات وعلى كده طيب السؤال - [00:08:37](#)

هل يستوي هو من قال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات سبح قدوس رب الملائكة والروح اللهم لك ركعت وبك امنت وعليك توكلت هل يستوي هذا مع هذا؟ مما لا شك فيه ان اللي درس وحفظ احلى درجة من هؤلاء - [00:08:52](#)

بل انا عايز اقول لك ان بعض الناس بيقع فيه كبائر وهم لا يشعرون. هم مش واخدين بالهم ان دي كبائر. نعم. والسبب قلة العلم موقف حصل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر الصحابة سبقه النبي صلى الله عليه وسلم شوية. هم. كان من عادته صلى الله عليه وسلم انه كان بيتأخر وراء - [00:09:07](#)

قافلة اساعد المحتاج ويساعد اللي عنده مشكلة فحان وقت الصلاة فالصحابه اللي في المقدمة وقفوا اللهم بدأوا اتوضوا وكان في ظهر الاقدام كان لا يهتمون بغسل هذا الجزء من القدم - [00:09:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل اليه وجد اقدمهم تلوح لم يصبها الماء فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار. نعم ويل لهذه الاعقاب التي لم تغسل. وهم بيظنوا ان هم اتوضوا كويس. نعم - [00:09:47](#)

وعايز تعرف ايه خطر ان حنة الحنة اللي في القدم دي لم تغسل عارف تعرف عايز تعرف خطرها شوف الحديث اللي رواه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه ولفظ ابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ذات يوم فرأى رجلا يصلي وفي قدمه قدر الدرهم لم يصبه الماء - [00:10:05](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاعد الوضوء واعد الصلاة ده غياب حكم فقهي واحد فضلا سبحان الله ان الانسان اذا كان آ كل يوم بيزداد علم ده بيؤثر على خشيته - [00:10:27](#)

يؤثر على ادبه بيؤثر على سلوكه اللي فتح في يوم من الايام كتاب علم بيتكلم عن الاداب المتعلقة بالمسجد هيخش المسجد ويعلي صوته لا ابداهيخش المسجد ويتخطى رقاب الناس. نعم. هيخش المسجد برائحة غير طيبة. لا يمكن. نعم. وتلاقي سبحان الله اللي اتعلم العلم - [00:10:45](#)

المسجد بالسكينة رايح المسجد بوقار لانه درس ده. لانه عرف ده غايب عنا ده آ هل يا ترى اللي درس في كتاب الصيام ان من اداب الصيام حبس اللسان عن اللغو والرفث؟ ودي حقيقة الصيام. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

ليس الصيام عن الطعام والشراب انما الصيام عن اللغو والرفث. هل هيستوي هذا مع الانسان الاخر اللي هو صايم في رمضان ببسب وببشتم وبيعلن وبيقذف هل يستون؟ لا. لا يستويان ابداهيخش المسجد برائحة غير طيبة. لا يمكن. نعم. لازم وجود العلم في حياة الانسان -

[00:11:25](#)

وسبحان الله العلم ده دايمه بيوجب خشية كلما ازداد الانسان علما كلما ازداد خشية وده اللي النبي قاله لنا في الحديث. صلى الله انا اعلمكم بالله واياه؟ واشدكم له خشية انا - [00:11:43](#)

قل كده. نعم. وربنا عز وجل ذكر هذا الارتباط والتلازم بين العلم والخشية فكلما ازداد الانسان علما نافعا كلما ازداد خشية انما يخشى الله من عباده العلماء هم ازيدوا علما ازيدوا معرفة بالله عز وجل - [00:11:58](#)

فزاد وخشية الليلة سبحانه وتعالى اما ننزل النهاردة اخر حاجة عندها ان هي تتعلم طب وبعدين وبعدين لا لا شف في صحابي اسمه كهمس الهالي ده آ آ جالي النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه على الاسلام. صلى الله عليه وسلم. طب هي اقعد بقى مع النبي صلى

الله عليه وسلم شوية عشان تتعلم العلم. لأ انا هرجع - [00:12:14](#)

ارجع لقبيلتي وقومي راح هناك بعد ما سمع النبي فضل الصيام صام سنة كاملة ما افطر يوما وضعف جسده وانحنى ظهره وظهر

الضعف على الوجه فراح للنبي بعد سنة. الله. قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فيه النظر وصواب - [00:12:43](#)

وقل يا رسول الله الا تعرفني؟ قال من انت قال انا كهما سيدي لالي وبسرعة بيجاوب النبي صلى الله عليه وسلم على زيد على السؤال

اللي بيدور في ذهن النبي هو ايه اللي غيره كده؟ نعم - [00:13:04](#)

فقال له والله ما افطرت بعدك يوما وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجابة صادمة. صلى الله عليه. والله صادمة فقال له صلى الله عليه وسلم ما صام من صام الابد - [00:13:22](#)

القضية مش قضية امسك عن الطعام والشراب في العلم في الفهم. نعم. بل لو سبنا جانب التعبد ورحنا لجانب الاعتقاد احنا كل الفرق كل الفرق بلا استثناء كل الفرق اللي ضلت عن الطريق ضلت بسبب ايه - [00:13:36](#)

بسبب قلة العلم. نعم. بس شف الخوارج النهاردة لما خرجوا على علي ابن ابي طالب سيدنا علي بن ابي طالب ايقن تماما ان الناس دي ما اه حادت عن الطريق الا بسبب قلة العلم. فاول طريق استخدموا معهم ايه - [00:13:53](#)

بعث له ابن عباس وبدأ يسألهم انتم ايه اللي انتم واخدينه على علي بن ابي طالب وتشوف سبحان الله يعني ست الاف واحد خارجين كفروا المسلمين. استباحوا دماءهم. وهيقتلوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ولما تيجي تشوف

شبهاتهم - [00:14:07](#)

ولا شيء. نعم. يقولوا له اصل نحى نفسه عن امارة المؤمنين. فطالما هو مش امانة واني يبقى امير الكافرين ابن عباس يقول لهم طب النبي صلى الله عليه وسلم يوم صلح الحديبية نحى نفسه عن رسول الله. نعم - [00:14:25](#)

هو حقيقي نفسه هو اللي مسحها يعني مش عايز يمسخها. فالنبي قال له خلاص انا امسخها اهو. من محمد ابن عبدالله. نعم يقولوا له اصل حكم الرجال ولم يحكم الكتاب - [00:14:39](#)

كتاب الله والله يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فهو اولئك هم الكافرون طيب الله سبحانه وتعالى حكم الرجال في دم ارنب المحرم اذا قتل ارنب قال يحكم به ايه؟ ذوى عدل منكم - [00:14:51](#)

والف مشكلة بين زوج وزوجة فابعثوا حاكما من اهله وحكما من اهلها. نعم اذا كان ربنا حكم آآ الرجال في دم ارنب. ما نحكمش الرجال في دماء المسلمين. نعم. ومقابل هذا العلم اللي بيسمعه لاول مرة - [00:15:07](#)

كانت النتيجة ان عدد منهم اربع تلاف من الستة عادوا بقوا على الطريق الصحيح المستقيم المرجئة انحرفت لي عن الطريق التكفيريين الموجودين في زماننا انحرفوا على الطريق. الجهل وقلة العلم - [00:15:23](#)

الجهمية الذين اولوا صفات الله. الناس اللي بتثبت جزء من الصفات وتبنتفي جزء اخر. الناس دي ايه اللي خلاها تنحرف عن الطريق اللي خليها تنحرف عن الطريق هو العلم ما اهتموش بالعلم. نعم. فحادوا عن الطريق - [00:15:38](#)

حادوا عن الطريق سب التعبد وسب الاعتقاد وتعال خش في الاخلاق الاخلاق ليه انهارت عند الناس؟ ليه بقى سهل على الانسان النهاردة انه يقتل زي ما احنا شفنا النهاردة حالات الدبح اللي بنشوفها بعيننا. صحيح. ليه شفنا النهاردة الجار بيازي جاره؟ اللي شفنا

النهاردة الصاحب في - [00:15:55](#)

مكان العمل بياذي صاحبه شفنا وزير بيظلم واللي شفنا محافظ بياكل آآ حقوق المسلمين. ليه الناس دي ما عندهاش قلب الناس دي لو اتعلمت اخلاقها تتغير اخلاقها تتغير تماما عشان كده انا بقول دايم العلم بيؤثر في الخلق - [00:16:14](#)

آآ جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله انا عندي مشكلة صغيرة كده ايه المشكلة قال له انا عندي عابدين يعني يخونوني ويكذبونني - [00:16:36](#)

انتم كنتم فين؟ احنا كنا في شغلهم بيكذبوا. آآ كسبنا مية النهاردة وهم كاسبين متين وانا لما بشوفهم بهذه الصورة وانا اسبهم واضربهم فكيف انا منكم شف تخيل هنا ومن هنا - [00:16:52](#)

وقال يحسب او تحسب خيانتهم لك وكذبهم عليك يكون في كفة وسبك له وضربك لهم ويكون في كفة وان كان لك اخذ لك منه وان كان عليك اخذ لهم منك. الله. وتلا النبي هذه الاية ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا - [00:17:07](#)

فبكى الرجل وقال رسول الله هم احرار. الله اتنين ييجوا يقعدوا بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم. بيختلفوا في قطعة ارض. اكيد واحد منهم ظالم اكيد واحد منهم بياخذ حق الاخر. نعم. فلما يتلو عليهم النبي صلى الله عليه وسلم آيات من كتاب الله سبحانه

وتعالى. ثم يقول لهم - [00:17:32](#)

من ظلم شبر من ارض طوقه يوم القيامة في سيع اراضين. الاتنين يبكوا وكل واحد منهم يقول يا رسول الله ارضي لصاحبي السلوكيات هنا اتغيرت ليه؟ نعم هنا اتغيرت بالعلم. نعم. لما عرفوا. نعم. لما عرفوا خطر اللي اتعمل ده. نعم. لما عرفوا خطر السلوك ده

- [00:17:54](#)

وسبحان الله يعني يقول ابن عباس اذ كان الناس في المدينة من اسوأ الناس كيلا غش في الموازين سرقة لحقوق الناس. من اسوأ الناس كيلا. نعم. لحد ما نزل العلم الوحي من عند الله عز وجل بقول الله سبحانه وتعالى ويل - [00:18:15](#)

الذين اذا اجتهدوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون. ليوم عظيم. يوم يقوم الناس رب العالمين فكانت النتيجة كانت النتيجة ايه؟ قال فكانوا من احسن الناس كيلا - [00:18:32](#)

العلم بيظفي على الانسان خلق ابن المبارك ذهب في رحلة مباراة من خراسان نعم. خرج من خراسان لبلاد الشام ليتعلم العلم آآ محتاج الم في مجلس من المجالس. فطلب من صديقه قلما - [00:18:50](#)

فاعطاه صاحبه قلما فضل يكتب به وبعد ذلك عاد الى خراسان وبعد ما رجع من خراسان بينزل الرحل بتاعه وجد قلم صاحبه قالوا لنا لأ حطوا روي مرة تانية. الله. وشد رحله وعاد الى الشام ليرد القلم - [00:19:06](#)

ايه اللي حول الاخلاق بهذه الصورة؟ قال. العلم. نعم. لذا انا اقول دائما العلم يؤثر في العبودية يؤثر في الاخلاق يؤثر في العقائد وبهذه الثلاثة يصل العبد الى الله سبحانه وتعالى. طب وبدون الثلاثة - [00:19:25](#)

نعم. لن يصل العبد الى الله سبحانه وتعالى. نعم. نعم. احسن الله اليك يا شيخنا اذا ما سمعنا هذا الكلام شيخنا يعني تعلقو الهمم للرغبة في التعلم وفي طلب العلم - [00:19:45](#)

فكيف للمسلم العادي عموما ولطالب العلم خصوصا ان يصدق في طلبه للعلم شوف من منن الله سبحانه وتعالى على العبد انه يرزقه حب العلماء ولو لم يكن في حياة العبد - [00:19:57](#)

ما تتعلمش. ولكن صاحب العلماء مجرد مصاحبة العلماء اضفي عليك نوع من انواع الصدق في الطلب هذكر لك موقف؟ اتفضل. آآ في حد من علماء الحديث الكبار اسمه الشيخ محمد زكريا الكندهلاوي - [00:20:21](#)

آآ احنا بنروي كتب السنن آآ عن شيخ والشيخ هذا يروي عن شيخ. نعم. عن الشيخ محمد زكريا الكندهلاوي عرفنا بعد ذلك ان في شيخ اسمه الشيخ عبدالوحيد بخش هو نزيل المدينة. الشيخ قاعد في المدينة. نعم - [00:20:46](#)

آآ هو يروي مباشرة عن الشيخ عن الشيخ محمد زكريا الكندهلاوي وبهذا احنا اسنادنا يطلع بركة. نعم فانا آآ رحلت اليه بعدما عرفت ان الشيخ هو اخر من اخر من يروي عن الشيخ مؤمن زكريا الكدهلاوي - [00:21:04](#)

زرته في المدينة. آآ فكلمت الشيخ وقلت له انا طالب علم وجاي من مصر وعايز اقرأ عليك آآ كتاب مشكاة المصابيح الشيخ محمد زكريا الكندهلاوي فالشيخ قال لي خلاص ده التقى غدا ان شاء الله. طب فين يا شيخنا؟ قال لي انا هاكلمك - [00:21:21](#)

قفل تاني يوم اه كنت انا في زيارة لمسجد قباء وانا في مسجد قباء لقيت اه الشيخ ويتصل علي الشيخ لا يعرفني. وانا اول مرة التقى بالشيخ ولكن ده حب المشايخ لنفع المسلمين. نعم - [00:21:40](#)

فلقيته بيتصل علي فيقول لي انت فين؟ قلت له في ناس قباء يا شيخنا وانا اجي لك هلاً خليك انا هاجي لك لحد عندك وجاب العربية بتاعته والتقينا في مسجد قباء - [00:21:57](#)

صلينا ركعتين وشيخ اخدني على على بيته قبل ما نقرأ على الشيخ انا سألته شيخنا يعني انت ادركت الشيخ محمد زكريا كان ده اهلاوي في اخر عمره والوقت ده كان شيخ اهله اغلقوا الباب بحيث ما حدش يقرأ على شيخ لان الشيخ كبر والشيخ بقى مريض. نعم

- [00:22:08](#)

لماذا فتح لك الله اكبر. ليه انت بالذات اللي الشيخ يرضى ان انت تروح وتدخل عليه وتقرأ عليه قال لي والله انا هربت ذلك مشايخ كثيرا كان الشيخ يرفض من اهل الشيخ كثيرا. الشيخ يرفض - [00:22:33](#)

نظر لكبر سن الشيخ. الشيخ ما عادش بيتحمل فكنت اعود الى بيتي في جوف الليل وادعو وابكي بين يدي الله عز وجل وادعو ان يشرح الله صدر الشيخ محمد زكريا الكندهلاوي لكي - [00:22:50](#)

والمحاولات مستمرة وفي كل مرة من المحاولات محاولات تغلق. سبحان الله لحد في مرة فوجئت ان الشيخ نفسه هو اللي بيتصل علي. الله والي عبدالوحيد تعال رحتم لشيخ وقعدت معه فقال لي هات كتاب المشكاة واقراً - [00:23:03](#)

الله اكبر عجت شيخنا اشمعنى انا من ضمن مئات الاف من طلاب العلم في شتى بقاع الارض نفسهم يقرأوا عليك؟ نعم اشمعنى انا اشمعنى كتاب المشكاة؟ فقال لي رأيت رسول الله في المنام. صلى الله. صلى الله عليه وسلم. وهو يقول اقري عبدالوحيد المشكاة. الله اكبر - [00:23:26](#)

فعلمت انها يعني دعوة في جوف الليل آآ استجابها الله سبحانه وتعالى. نعم طالب العلم علشان يوفق في طلب العلم هو محتاج مش كثرة كتب ولا كثرة مشايخ احنا قبلنا الان في زمن الانترنت بينا الان من يروي عن اكثر من الف شيخ - [00:23:51](#)

ولكن طالب العلم في الحقيقة يحتاج الى بكاء بين يدي الله عز وجل ان يوفيقك الله عز وجل للعلم النافع ان ربنا سبحانه وتعالى يوفقك للعلم آآ الصدق في طلب العلم والصدق في الرغبة لتعلم العلم - [00:24:12](#)

بتولد بتولد في الجانب الاخر اه فتح للخزائن. خزائن الله عز وجل. نعم. وربنا يفتح لك الخزائن بقي ابن مخلد حد من علماء الاندلس. نعم. له مسند ومسنده معروف مشهور الا انه يعني مفقود. نعم. وعالم من العلماء الكبار بقي بن مخلد ده - [00:24:33](#)

آآ اراد ان يتعلم العلم على ايد الامام احمد فسافر من الاندلس من اليا اسبانيا. اليا اسبانيا والبرتغال. نعم عدى البحر المتوسط ونزل جاب الشمال الافريقي كله. نعم. للشام. ومن الشام نزل على العراق - [00:24:55](#)

وصل بغداد كان الامام احمد في الفتنة ووقت الفتنة وكان قد منع من التحديث وتعليم الناس. نعم فقيه بن مخلد يعني يعني رحلة رحلة مش بسيطة. صحيح. لا سيما في زمن لا توجد فيه مواصلات. اه يعني انا سافرت المغرب مرتين قبل كده. نعم. اه بالطيارة - [00:25:14](#)

سفر اربع ساعات تقريبا بتوصل مطار المغرب انت رجلك بتخبط في بعضها من تحت طب ده ده قطع المسافة دي كلها ازاى ولما يوصل يلاقي كمان الامام احمد ممنوع التحديث فيروح يدق الباب على الامام احمد فيقول له انا جاي اتعلم العلم - [00:25:35](#)

قال له انه قد نزل بنا ما علمت قال جئتك من بلاد بعيدة جنوب افريقيا يعني افريقيا اللي هي تونس والمغرب والجزائر يعني. نعم. قال اعبر البحر الافريقي انا من الاندلس - [00:25:51](#)

قال حريم بمثلك ان يعلم. شف الصدق. نعم. يعني هذا الرجل يصدق في الطلب صدق عند الخروج الامام احمد قال له خلاص تعال لي في كل يوم في ثياب آآ السائلين - [00:26:05](#)

الشحاتين الفقراء كان بيلبس هدوم مقطعة ويروح يخبط على باب الامام احمد احد يقول له خش على اساس ان هو بيأكله او حاجة او بيتصدق عليه. نعم. وهو بيجهز له كل يوم خمس احاديس بس. اه - [00:26:19](#)

ولكن مع طول الفترة والصدق في اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. نعم. سمع المسند عن الامام احمد. اللهم بارك ولما كشفت الفتنة كان من اقرب الناس لاحمد. رحمة الله عليه. مم. واحبه الامام احمد حبا كبيرا. نعم. نظرا لصدقه في تعلم العلم - [00:26:33](#)

اللي عايز فعلا يتعلم العلم هيبنل هيبنل يبذل من وقته هيبنل من جهده اللي عنده صدق في تعلم العلم هيقف بين يدي الله عز وجل آآ طيلة الليل. يسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح عليه في مسألة او يفتح عليه - [00:26:51](#)

في آآ تعلم علم معين فعلى قدر ما بيكون الصدق عند الانسان على قدر ما الانسان يعني يوفقه الله سبحانه وتعالى لطالب الان. نعم. احسن الله اليكم في هذا الزمان شيخنا الذي كثرت فيه الملهيات كما لا يخفى على شريف علمكم - [00:27:06](#)

والاشياء التي تشغل طالب العلم عن تحقيق ما يصبو اليه. كيف يرتبط طالب العلم ارتباطا كلياً بالعلم شوف العلم كما قال سلفنا لن يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك العلم مش هيديك ابدأ جزء منه - [00:27:24](#)

الا اذا كان بالفعل فيه ارتباط وثيق بينك وبين هذا العلم آآ انك تفرغ من وقتك للعلم حتى وان كان جزء يسير من الوقت يعني احد

مشايخنا قديما كان آآ طالب علم بيسأله - [00:27:47](#)

تقريبا حوالي خمستاشر سنة هو كان شيخ سعودي وفي زيارة لمصر. نعم. هو شيخ من علماء الحنابلة الكبار آآ لما رحلت زرت الشيخ آآ قلت له انا لو عايز اكون فقيه من فقهاء الحنبلة ماذا افعل - [00:28:07](#)

قال لي لازم كل يوم خمس مسائل فقهية على فقه الامام احمد احفظها ولو داومت على هذا استمرار هتوصل نفس الكلمة او نفس الكلمة آآ اخبرنا بها الشيخ آآ مصطفى العدوي - [00:28:25](#)

لما سألتها ايضا اسأل الله ان يحفظه وان يبارك فيه وفي كل علمائنا ومشايخنا. امين. لما سألته برضو عن هذا الامر فقال لي اللي عايز يبقى عالم في علم معين - [00:28:47](#)

يحفظ كل يوم خمس مسائل من مسائل هذا العلم عايز تبقى مفسر احفظ خمس آيات بتفسيرها عايز يبقى محدث احفظ كل يوم خمس احاديث بشرحهم وهكذا فعلى قدر ما انت - [00:29:02](#)

عاصم من وقتك وجهدك لهذا العلم على قدر ما يعطيك الله سبحانه وتعالى وبعد كده دي بتكون كمرحلة اولى. نعم. المرحلة الثانية انت بتعطي جزء اكبر من حياتك لهذا الفن او لهذا العلم - [00:29:19](#)

هتلاقي نفسك محب للبذل عشان كده سمعنا ان بعض مشايخنا المعاصرين بيقدعوا على الكتاب تمتناشر ساعة وستناشر ساعة وشفنا من علمائنا المعاصرين يعني من ارتبط بالعلم ارتباط خلاص هو ارتقى من خمس مسائل فضل يعني يرتقي كل يوم بيزداد التعلق

بالحب وارتباط - [00:29:35](#)

عفوا تعلق آآ حبا للعلم وارتباطا بهذا العلم. لدرجة انه مش قادر ينفصل. نعم. هذكر لك موقف لحد من مشايخنا الاكارم مشايخ اليمن شيخنا سليمان الشرفي. نعم. شيخنا الشيخ سليمان - [00:29:56](#)

هو عالم فقيه فرضي الفرائض والمواريث. نعم آآ وهو افنى حياته شيخ معمر كبير في السن. افنى حياته في هذا العلم اللهم بارك احد آآ طلبة العلم ذهب للشيخ وهو في فترة القيلولة - [00:30:12](#)

عشان يقرأ عليه فلما دخل على الشيخ ولقى الشيخ نايم فوجد ان الشيخ بيشرح آآ متن الرحابية وهو نايم يعني الشيخ يحفظ الرحبية ويردد الرحبية ويشرحها هذه الجرصات بالحلم. اه طبعا. نعم - [00:30:32](#)

حدثني احد آآ او حدثت عرفت ان احد آآ مشايخنا يعني. نعم من كتر ارتباطه بالكتاب بيقول لي انا ممكن انا في الرؤيا افكر في مسألة آآ آآ اغلق حلها علي - [00:31:00](#)

بيقول لي من كتر ما انا مشغول المسألة دي حلها ايه بيقول لي انا انا نمت فانا وانا نايم شايف ان انا باحل المسألة وبعضهم اخبرني انه جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم كمتحير اي كتاب يشرح فبيقول جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ورأيته في - [00:31:23](#)

يقول لي اقرأ علي هذا الكتاب وانا اشرحه لك. الله فهؤلاء ارتبطوا بالعلم ارتباط وثيق ارتباط كبير فلما اعطوا للعلم قدرا كبيرا من حياتهم العلم بالفعل عملهم بالمثل واعطاهم واصبحت لهم قدم راسخة - [00:31:46](#)

عشان كده انا بقول دايم يا ريت يكون اخوانا ومشايخنا ودعاتنا لهم ارتباط بالعلم آآ ارتباط فعلا ارتباط حقيقي اكثر من ارتباطي بزوجته بل اكثر من ارتباطه بابيه وامه بل اكثر من ارتباطه بابنائه - [00:32:08](#)

ارتباط رابطة حب آآ رابطة يعني آآ ارتباط قوي بينه وبين الحلم وعندها اذا رأى الله عز وجل منه ارتباطا بالعلم بهذه الصورة فتح الله عز وجل عليه في هذا العلم. نعم. نعم - [00:32:24](#)

اسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم يعني الصدق في الطلاب والارتباط بطلاب العلم جزاكم الله خير شيخنا الطيب شيخنا الحبيب نرجع الى نقطة حضرتك زكرتها في ثناء الحديس اود ان اخز منها طرف الخير - [00:32:42](#)

الشيخ الحنبلي حفظه الله الذي زار مصر. انصحكم بحفظ خمس مسائل شيخنا الشيخ مصطفى العدوي الله يحفظه يا رب. جميع علماءنا ومشايخنا قال من من يريد ان يتمكن. هم. فليحفظ خمس مسائل. منهم. يوميا - [00:32:57](#)

هذا يعني يؤكد على ضرورة الحفظ واهميتها بالنسبة لطلب العلم. طبعاً يقينا من خلال تجربتكم شيخنا لو تسلطوا الضوء على هذه الجزئية. شف في حديث حديث خطبة النبي الطويلة اللي النبي صلى الله عليه وسلم قام فينا خطيباً من بعد الفجر. صلى الله عليه وسلم. فما نزل الا للظهر - [00:33:15](#)

خطبنا العصر ثم صعد فخطبنا فنزل المغرب صلاة العشاء. مم. كان من شيء الا قيام الساعة الا وقد ذكره صلى الله عليه وسلم قال حذيفة فاعلمنا تحفظنا اعلامنا في اليوم ده فعلا اللي عنده يعني - [00:33:37](#)

ذاكرة قوية وحفظ قوي هو ده هيدي كل حاجة مما لا شك فيه ان في وثيق بين العلم وبين الحفظ وطبعاً انا آ مش بقلل من الفهم. لا طبعاً الحفظ مرحلة اولى ثم يأتي بعد ذلك الفهم. نعم - [00:34:01](#)

او يفهم اولاً ثم بعد ذلك يحفظ انا ما عنديش مشكلة بايهما يبدأ. نعم. فيه ناس عايزة تفهم الاول عشان تحفظ هو محتاج يفهم الاول بايه المعاني اللي موجودة في صوت الحشرات عشان يسهل عليه حفظها - [00:34:19](#)

والبعض ملكة الحفظ عنده اقوى. فهو يحفظ اسهل. طب احفظ وبعد كده يعني افهم. نعم فبايهما بدأت ما عندناش مشكلة ولكن هو اهم حاجة انه يرتبط الفهم مع الايه مع الحفظ - [00:34:31](#)

فحذيفة بيقول هنا ان ان اعلمنا احفاظنا وانا بالفعل انا شفت من من خلال مشايخنا اللي الواحد زارهم راحوا سعى اليهم ان بالفعل في ارتباط وثيق بين العلم وارتقاء الانسان في العلم وبين حفظه - [00:34:46](#)

وطبعاً اذا كنت هتكلّم عن الحفظ انا امامي الان شيخنا وسيدنا فضيلة الشيخ عبدالعزيز الشاهوي شيخ الشافعية في مسجد الازهر. نعم آ الشيخ اسأل الله ان يحفظه ان يبارك فيه. امين - [00:35:06](#)

آ لما زرتة اسأل الله ان يبارك. اسأل الله ان يبارك لكل طبعاً يقول اللهم بارك يعني. اللهم بارك. الشيخ اية من آيات الله في الحفظ. اللهم بارك. الشيخ فقيه الشافعي - [00:35:22](#)

وانا قرأت عليه كتب كثيرة بفضل الله سبحانه وتعالى يعني. نعم. في مرة كنت في زيارة للشيخ في بيته فقلت له شيخنا يعني اقرأ الرحابية قال لي لا خليك انت انا هقراًها انا. اللهم بارك. وبدأ الشيخ في قراءة الرحبية علينا - [00:35:34](#)

آ عملت لنفسي كده سلم باستشارة الشيخ سلم كده في الارتقاء الفقهي. نعم الشيخ قال لي ابدأ الاول بكتاب فتح القريب المجيب فكنت اقرأ على الشيخ الكتاب وفي بعض المواطن آ كنت ايه الشيخ يشرح مسلاً فانا لما ارجع مش هبدأ من السطر ده - [00:35:49](#)

انا عيني نزلت شوية بدأت بعديه بساطين قال لي لا فيه سطرين وقعوا في بعض الاوقات كنت اذا لحت في كلمة من الكلمات الشيخ يقول لي لا هي مش كده الكلاب دي كذا. وفي بعض الاوقات الشيخ كان بيشرح مثلاً يقول مثلاً وآ مثلاً بنشرح مسلاً نواقض الوضوء

فمسلاً بيشرح كل ما خرج من السبيلين - [00:36:12](#)

فهو بعد ما الشيخ شرح قال لي ها قل يلا وكذا وكذا وكذا. اللي هو الجملة اللي انا هقولها دي بعد. نعم. اه دخلت على الشيخ مرة وكانت دار الافتاء المصرية - [00:36:34](#)

اه طلبت من الشيخ ان هم يشرح لهم منظومة في الفلك منظومة في الفرج. فرحت للشيخ فلقيته بيعطيني والشيخ ما شاء الله في اواخر السبعينات فيديني المنظومة وبيقول لي سمح لي المنظومة دي عشان انا عندي - [00:36:45](#)

الشيخ بعد ما خلصنا كتاب فتح القريب المجيب دخلت خلاص مع كتاب كفاية الاخيار. كتاب اعلى في الفقه الشافعي افاجى ان ان الشيخ يحفظ الكتاب اذا وقعت مني جملة وفي بعض الاوقات كنت بتعمد ان انا اوقع جملة كده اشوف الشيخ - [00:37:02](#)

شوفوا لا ارجع. الله اكبر. ارجع في جملة وقعت. اللهم بارك. لا شك فيه ان في علاقة قوية بين الحفظ والعلم فاذا حفظ الانسان وزاد مع الحفظ دراية وفهما مما لا شك فيه ان ده هيكون سبب فتح كبير جدا على الانسان - [00:37:21](#)

لذا لما بيتكلموا على شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه كانوا بيثنوا عليه ويقولون آ ويكأن الكتب الستة كانت بين عينيه. يأخذ منها ما شاء. وده الذهبي عن شيخ الاسلام - [00:37:39](#)

آ عنده استظهار للكتب الستة. البخاري وصحيح البخاري وصحيح مسلم ومسنده ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. وموطأ

مالك عنده استظهار للكتب الستة. مم. يأخذ منها كيفما شاء وكانوا ايضا يقولون كان عنده استظهار لآيات الله لآيات القرآن كان المصحف بين عينيه. نعم. يأخذ منه ما شاء - [00:37:51](#)

والامام احمد اكد لنا على المعنى ده ان في ارتباط بين العلم وبين القدرة على تعليم الناس وافتاء الناس وبين الحفظ كان الامام احمد رحمة الله عليه زي ما ذكر ابن القيم في كتاب اعلام الموقعين ان الامام احمد رحمة الله عليه سئل ايفتي الرجل وهو يحفظ مائة الف؟ قال لا - [00:38:13](#)

الف مائة الف؟ فقال لا الف ثلاثمئة الف قال لا قالوا فمتى يفتي؟ قال وهو يحفظ ستمائة حديث قالوا يا امام فكم تحفظ انت؟ قال احفظ الف حديث ولا يخفى علينا حفظ الامام البخاري ستميت الف حديث. انتقى منها الصحيح. نعم. ولو قعدنا نتكلم على مسألة الحفظ. لأ ده احنا محتاجين بقى - [00:38:31](#)

يعني محتاجين بقى يعني سنين طويلة علشان ايبين لك قد ايه السلف كانوا بيهتموا بالحفظ لان هم كانوا عارفين العلاقة القوية بين الحفظ وبين العلم طيب شيخنا الحبيب طلبة العلم - [00:38:56](#)

الذين تعلموا وحفظوا ولم يعملوا بما تعلموه وما حفظه تنصحهم احنا كل يوم في في الصلوات ركن من اركان الصلاة انك تقرأ الفاتحة في كل ركعة. نعم. اذا كنت اماما طبعاً او منفرداً - [00:39:09](#)

آآ وارتدت كده وتقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانت بتدعي ربنا سبحانه وتعالى انه يجنبك صلاة هاتين الامتين الامة التي كانت بدون علم ولم تهتم به فضلت والامة الاخرى - [00:39:31](#)

التي علمت واعطاه الله عز وجل من العلم ولم توفق للعمل عندما وصلت الى الله بل غضب الله عليها ودول المشككتين الكبار اللي بيقابلوا الناس في الطريق الى الله. اما انه يكون جاهل - [00:39:55](#)

او ان يكون عالم ولا يطبق نسال الله سبحانه وتعالى السلامة. مم ربنا سبحانه وتعالى ذم احبار اليهود عارف ليه كان عندهم علم ولم يعملوا به صحيح. فشبههم مرة بالحمار - [00:40:09](#)

كمثل الحمار يحمل اسفارا. نعم وشبههم مرة بالكلاب تمثله كمثل الكلب. نعم الى المثالين بشأن اخبار اليهود انهم علموا ولم يعملوا فاما تشبيههم بالحمير اما تشبيههم بالحمير قيل انهما علموا ولم يعملوا - [00:40:27](#)

وتشبيههم بالكلاب فذلك كان نظرا لانهم قدموا زينة الدنيا على العمل بمقتضى العلم النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلم دايماً الصحابة ان العلم مش عبارة عن مجموعة من الآيات التي تحفظ - [00:40:50](#)

وانما العلم هو مجموعة عن احكام وعلوم تطبق في الارض. نعم علشان كده ابو عبدالرحمن السلمي بيحكى لنا منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الصحابة ابو عبدالرحمن تعلم على ايد علي ابن ابي طالب وابن مسعود وزيد - [00:41:08](#)

يقول انما اخذنا القرآن عن اقوام اخبرونا. الصحابة. رضي الله. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا علمهم عشر آيات لم يجاوزها النبي صلى الله عليه وسلم للعشر الاخر حتى يعلمهم ما فيها من العمل - [00:41:25](#)

فاذا عملوا عشر اخر؟ قال فتعلمنا منهم العلم والعمل جميعاً طالب العلم اما ان يكون بالفعل حريص على العلم اللي يطبق بعد ذلك لعمل بيبكون العلم ده هو العلم النافع اللي يرتفع به في الآخرة درجات وفي الدنيا ايضا درجات - [00:41:39](#)

واما ان يكون هذا العلم نسال الله السلامة وبالا عليه يوم القيامة فالنبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا ان انت يكون عندك علم ما بتعملش به. عارف قد ايه قيام الليل مهم في حياة اي انسان. فضلا يكون داعية او طالب علم. نعم - [00:42:04](#)

ولا يقوم الليل عارف قد ايه ضرورة الارتباط بالقرآن ولا يقرأ القرآن. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا علم لا يعمل به في كنز لا ينفق في سبيل الله - [00:42:20](#)

الكنز الذي لا ينفق في سبيل الله. وضعه ايه؟ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا بيوضح لنا ان اللي عنده علم ولا يعمل به دي مصيبة - [00:42:33](#)

دي مصيبة مصيبة زي المال الذي لا يؤدي الانسان زكاته. هيبكون وبال عليه. نعم والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر يقول

مثل الذي يعلم الناس وينسى نفسه كان زمان عندنا - [00:42:49](#)

اللبة الجاز الفتيلة. هم، الفتيلة بتاعتها دي في اه الشريط. هم. جزء منها في الجاز وجزء فوق كده كنا بنولعه. نعم الفتيلة دي بتعمل ايه؟ بتحرق في نفسها علشان تضيء للاخرين. وهي بتحرق نفسها. نعم - [00:43:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نظر اليها ذات يوم وقال مثل الذي يعلم الناس كمثل الفتيلة تحرق نفسها لتضيء للناس طيب وبعدين وبعدين لما اقف بين ايدين ربنا ويسألني عن هذا العلم - [00:43:26](#)

وده سؤال من الاربعة اللي انا هتسأل عنهم نوع بين ايدين ربنا عز وجل لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن اربع. صح؟ نعم. اخر سؤال منهم ايه؟ نعم. وعن علمه مش قرأ كم كتاب؟ نعم. ولا حضر كم درس - [00:43:41](#)

ولا داخل كم دورة ولا معه كم اجازة ولا بيروي عن كم شيخ ولا بيروي عن كم شيخ ولكن عن علمه ماذا عميلة به العلم بتاعه عمل به ولا لأ - [00:43:55](#)

يا ترى احنا هنعمل ايه لما نقف قدام ربنا سبحانه وتعالى ويتسأل السؤال ده؟ عن علمه ماذا عمل به الانسان منا لأ لأ خد بالك ده العلم ده لازم تعمل به - [00:44:12](#)

كان الامام احمد رحمة الله عليه اذا تعلم علما يعني اذا تعلم حديثا بسرعة يروح يطبقه لدرجة ان لما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم عند ابي طيبة واعطاه دينارا - [00:44:22](#)

احتجم الامام احمد واعطى للحجام دينارها؟ سنة النبي. ودينار ده يعني مش حاجة بسيطة ده الدينار ده يعني اربعة وربع جرام ذهب. الله اربعة وربع جرام ذهبي. نعم يطبق ما تعلمه. اه يعني حديس يبقى لازم بسرعة نطبق ونعمل به - [00:44:36](#)

فكان كان هديهم عجيب. يوم عجيب. ليه هم اتربوا على كده؟ اتربوا ان العلم مش للعلم. العلم عشان العمل. وعلشان كده ام الامام مالك رحمة الله عليه لما بدأ يطلب علم قالت له انظر الى هذا العلم - [00:44:56](#)

ان لم يظهر اثره عليك فاعلم ان هذا العلم وبال عليك دي الام العاقلة. نعم. دي الام العاقلة. نعم اه لا لا بقول لطلبة العلم ضروري كل حاجة تعمل بها - [00:45:12](#)

لازم تطبقها وانا هقول لك على حاجة يا شيخ حمادة. اتفضل يا شيخ آآ طالب العلم اللي بيقيم الليل ويبكي ما من خشية الله لما يبجي يعلم الناس درس عن قيام الليل - [00:45:27](#)

يظهر ذلك عليه بيظهر ذلك في في منطقته. بيظهر ذلك في كلمة. نعم. بيتكلم من من قلبه. هم. بيتكلم بما شعر به واحس به في قيام الليل مش بيتكلم بكلام قرأه في كتابه - [00:45:40](#)

الانسان اللي تصدق فعلا وهو محتاج للمال لو يبجي يتكلم عن الصدقة فعلا آآ راحوا للحسن البصري وقالوا له انت مواظك مؤثرة في الناس وكلامك مؤثر في الناس اعمل خطبة في الناس كده عن عتق الرقاب - [00:45:58](#)

عشان الناس بالفعل تتحمس كده وتعتقنا انتظروا بقى الجمعة القادمة بعد مواعيدهم خلاص هنعمل خطبة. انتظروا جمعة ما ما اخطبش. الخطبة ما اخطبش. الخطبة اللي بعد ما اخطبش. الخطبة الرابعة خرج خطبت - [00:46:15](#)

تخاطب الخطبة في خطبة كانت قوية جدا لدرجة ان اهل المدينة كل ما حد عنده حاجة بيعتقها. مم فقالوا له طب انت ليه اتأخرت علينا الشهر ده قال لهم ما كان عندي مال اعتق به رقبة - [00:46:29](#)

انتظرت حتى رزقني الله المال فاعتقت الرقبة فخرجت فتحدثت مع الناس. الله لها وضع تاني. نعم. نعم الواهام اه. سم يدعو الى العمل ودي النصيحة لكل لكل الناس اللي عايز يكلم حد عن قراءة القرآن. فضل قراءة القرآن - [00:46:46](#)

واهمية قراءة القرآن انا ممكن اسدد لك دلوقتي عشرات الاحاديث ولكن هل استوي انا مع واحد قاعد ليل نهار على القرآن رؤى بركة القرآن في حياته ولذة القرآن في حياته وفتوحات القرآن عليه في حياته. هل يستوي هذا؟ ابدأ. نعم. ابدأ - [00:47:07](#)

اللي عاش قيام ليل مستشعر بالفعل قرب الله عز وجل منه واستشعر بالفعل اللحظات التنزل الالهي في الثلث الاخير من الليل واللي استشعر وقت الاسحار مناجاة الله سبحانه وتعالى ده لما يبجي يكلمك عن قيام الليل - [00:47:26](#)

يبقى له اثر قوي جدا ليه؟ لانه مش بيتكلم بمقرأ ولكن انما يتكلم بما احسه شعر فكلامه يعني كما كان يقول ابو سليمان الدراني ما  
خرج من القلب دخل الى القلب. نعم. فالناس دي - [00:47:46](#)

عشان كده دايم بقول لك يا جماعة اجتهدوا في العمل بهذا العلم. اتجد الثمر تحته احسن اليكم سيدنا. وفي حال تجربتكم احنا في  
الطلب ما هي المشكلات؟ التي تعترض طريق طالب العلم - [00:48:04](#)

والعوائق كذلك وكيف بفضل الله سبحانه وتعالى يتغلب على هذه المشكلات سبحانه الله انا عايز اقول لك طالب العلم مش بسيط ولا  
سهل خالص طلب العلم آآ لان اجره كبير - [00:48:22](#)

انت لازم قدامه تبذل طلب العلم انت هتقابل قدامه مشاكل كتير جدا جدا ممكن سبحانه الله تقابل في طريق طلب العلم كده مطبات  
يعني ولكن على قدر الاخلاص وعلى قدر ما انت - [00:48:42](#)

يدعو الله سبحانه وتعالى النقطة الاولى ان هي بتاعتنا خالص في الاول. نعم على خد ما انت بالفعل قصاد كل عقبة بتضع جبهتك ذلا  
وخضوعا وانكسارا بين يدي الله عز وجل - [00:49:07](#)

وتسأل ربك سبحانه وتعالى التيسير هتلاقي فتوحات ربنا سبحانه وتعالى عليك كتير جدا عارف النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت  
الجنة بالايه؟ بالمكاره. نعم. طالب العلم برضو قدامه ستارة كده - [00:49:19](#)

نشوفها من بره تخاف منها ومش عايز تقرب منها انما لو اخترتها وعديتها انت بتلاقي نفسك دخلت على يعني جنة الله في الارض اه  
اذكر لك موقف يعني اتفضل. في مرة في احد الرحلات المتعلقة بطلب العلم - [00:49:32](#)

كنت مسافر سفر طويل ومكلف لاحد مشايخنا علشان اقرأ عليه فاوّل ما وصلت له البلد بتاعته مش في مصر برة مصر اول ما وصلت  
له وقابلته قلت له شيخنا انا جاي لك من مصر - [00:49:50](#)

وجاي عايز اتعلم العلم على ايد حضرتك واقرا على ايد حضرتك الشيخ آآ قال لي اه مش هينفع شيخنا والله انا جاي من سفر  
طويل عشان قال لي مش هينفع مش هينفع. قلت له طب ليه يا شيخنا؟ قال لي انا الشنطة بتاعتي في العربية ومسافر دلوقتي  
السعودية - [00:50:11](#)

انا اتزلمت انت عارف انا هو بيقول لي انا مسافر الان السعودية ومش جاي الا بعد اسبوعين ثلاثة عندي دورة هناك في السعودية انا  
حسيت ان آآ ان اظلم في وجهه كل شيء - [00:50:34](#)

صدمة كبيرة اظلم في وجهه كل شيء. نعم سبحانه الله انا آآ وجعت مش قادر افكر من الصدمة فسبحان الله قعدت ادور طب اعمل  
ايه طب اعمل ايه فسبحان الله يعني وجدت قدامي مسجد فدخلت المسجد - [00:50:51](#)

قعدت اصلي وادعو قل يا رب يعني يعني انت تعلم ان انا جاي عشان اتعلم العلم يا رب ما تحرمنيش انا عارف ان انا عندي زنوب انا  
عندي زنوب وعندي مشاكل - [00:51:17](#)

عندي عندي بلاوي اسأل الله ان يسترني وان يعفو عني فكنت كل اللي اقوله يا رب لا تحرمني بيبي زنوبي ومعصي الاخ اللي كان  
معي يعني ايه هو شايف وشي اتغير تماما وزعلان. نعم - [00:51:32](#)

قهوة ساب دي بقى اليوم ده كده وتاني يوم قام كلمني قال لي انا انا كلمت بعض مشايخنا وسألتهم مين يتساوى مع الشيخ في  
الاسناد وفي الرحلة وفي العلم وفي ساعة الاطلاع ينفعنا بالفعل انه يكون مكان الشيخ ده - [00:51:50](#)

الشيخ فلان البلد في نفس البلد. نعم جا لي صاحبي ده وقال لي واضح كذا كذا كذا وانا سألته ما لقيتتش امبارح غير لما عرفت ان  
فيه شيخ فلاني - [00:52:10](#)

وهو الشيخ ده كانوا دايم بيسافروا مع بعض في حالة العلم والقراءة على المشايخ والكلام ده فراح له وخذ بسعرتة ربنا يا رب يبارك  
فيه ورحنا للشيخ ده آآ هو كان مفهمه الموقف - [00:52:23](#)

وانا حكيت له الموقف وانا والله يعني فسبحان الله يعني كان من فضل الله سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى عاملني بكرمه لا  
بعده لو عاملني بعده آآ لكره الشيخ ده فيا وساب زنوبي ومعصية - [00:52:37](#)

ولكن عاملني بكرمه الشيخ آآ رحب جدا واللي على الرأس والعين. تعال اقرأ وبدأت اقرأ بالفعل قدرت اتعلم سبحان الملك الشيخ ده الى الان حالة تواصل مع الشيخ وقرأ على الشيخ - [00:52:56](#)

وآآ الشيخ آآ يعني الحمد لله بدأ يقول لي آآ اقرأ على على فلان ويبعت لي رقم الشيخ وقرأ على فلان ابعت لي رقم الشيخ وقرأ على فلان وانا هاكلمك فلان تروح له - [00:53:21](#)

وبدأ يكلمني عن يكلم لي مشايخ ايضا مين اللي كانوا بيسافروا معهم واسانيدهم عالية وعندهم علم متين ويكلمهم انا هبعت لكم حد طالب علم مش عارف ايه سبحان الله انا الدنيا بعد ما اتقفلت سدت تماما - [00:53:31](#)

فوجئت ان ربنا سبحانه وتعالى فتح عقبات العلم كثيرة جدا ولكن بتذوب العقبات دي بجهدك لما بتتخط في الارض. يا سلام! وتذل لله سبحانه وتدعو الله سبحانه وتعالى انه لا يعاملك بعدله بل يعاملك بفضله. وتنادي وتناجي الله وتقول له يا رب يعني لا تفضحني - [00:53:51](#)

ذنوبي. الله. ولا تحرمني بمعاصيا. نعم. وتبقى دماغك في الارض كده. نزل نفسك في الارض كدهو العقبات كلها تذل مش في العلم بس كل حاجة في الحياة كل حاجة في الحياة - [00:54:17](#)

زل نفسك لله يرفعك الله سبحانه وتعالى وهو الذي يتولى ازالة كل هذه العوائق عنك. نعم. نعم. قال الحبيب قبل ان اختم لا اريد ان اختم الا انا اخذ خلاصة جبهتكم في الرحلة واهمية الرحلة في الطلب - [00:54:32](#)

نختم بها اللقاء شف المدارس العلمية في العالم الاسلامي كتير جدا آآ وانا بتكلم عن المدارس العلمية القوية مش لا بتكلم عن مدارس علمية قوية. نعم. يعني بعض اخواني من الازهر وانا انا انا بحب الازهر انا اعشق - [00:54:48](#)

الازهر والله يعلمون منا لا الحمد لله انا دخلت اولادي كلهم الازهر. انا عندي خمسة ابناء اربعة منهم في الازهر والخمسة لما تكبر ان شاء الله بعض الشباب من حبه الازهر يقول ايه يبقى الازهر وبس - [00:55:09](#)

انت غلط الكلام ده غلط الكلام ده مش صحيح. نعم ولكن انا عايز اقول لك مثلا آآ انا قرأت مسلا على عشرات المشايخ في اليمن آآ بتنوع آآ يعني المدرسة الشافعية المصرية بكتبها - [00:55:29](#)

تختلف عن المدرسة اليمانية الشافعية بكتبها. سبحان الله. دول لهم كتب ودول لهم كتب. رغم ان المدرسة واحدة. واحدة. اه. والمشرى واحد والادلة واحدة والكتب واحدة والرأي واحد الا ان الاهتمام - [00:55:47](#)

الاهتمام في المدرسة اليونانية يختلف عن الاهتمام في المدرسة الشافعية. حتى الحنابلة انا بحكم ان انا حنبلي المذهب. نعم. انا لما قرأت على الحنبلة في الكويت تختلف تماما عن مسألة الحنابلة اللي موجودين في الشام. يختلف تماما عن الحنابلة الموجودين في السعودية. اه. يختلف تماما عن مشايخنا الحلبية اللي موجودين في مصر - [00:56:02](#)

لكل واحد منهم ما شاء الله مشرب ولكل واحد منهم احنا ليه نحرم نفسنا من المشارب العلمية المختلفة؟ نعم ليه نحرم نفسنا؟ حتى سبحان الله انا رغم ان انا حنبلي الا ان انا مهتم جدا بكتب الشافعية. نعم - [00:56:22](#)

واقراها كثيرا على مشايخنا ليه؟ علشان اختلاف المشارب ده. طبعا وده مش هينفع مع طالب علم لسه في البداية. نعم. لا الكلام ده احتاج سنين طويلة يعني. نعم. اه لما - [00:56:41](#)

اشوف مسلا في مدرسة الشافعية تقسيم معين مثلا للنجاسات. مش موجود عند الحنابلة فبستحضر التقسيم ده وانا بشرح آآ الفقه الحنبلي للطلبة. فاستفدت من الجزئية دي هنا. نعم وانت بتتكلم في مسلا وانت هتقرأ كتاب في كتب الشافعية على الطلبة بتستحضر

كثرة الادلة من القرآن والسنة والاثار اللي موجودة عند الحنابلة فبيفيدك في الجزئية دي - [00:56:55](#)

اختلاف المشارب واختلاف المدارس الفقهية. او المدارس العلمية ده بيوسع للانسان الافاق بتاعته. بيوسع يعني الانسان المدارك بتاعته. آآ في مناقشة الدكتوراه كان بيحاضر مثلا آآ دكتور من دكاترتنا في الاردن ودكتور من السعودية ودكتور من مصر -

[00:57:21](#)

ودكتور من من الجزائر بلاد المغرب العربي. نعم. الدكتور الاخضر الاخضر الجزائري هو متخصص في علم المقاصد فوهو بيناقش معك

الرسالة بتاعتك في الدكتوراة هو بيكلمك فين؟ منزور مقاصده. منزور مقاصده. فين منزور مقاصدي هنا؟ نعم. ولما كان في -

[00:57:46](#)

شيخ او دكتور من الدكتوراة متخصص في الاصول فهو بيتكلم معك من جهة علم الاصول وقواعد الاصولية والقواعد الفقهية والضوابط ولما كان فيه شيخ فقيه بيكلمك او بيتكلم بقى معك عن اراء الفقهاء وانت ليه رجحت القول ده؟ نعم. فشرف رغم ان

الرسالة واحدة - [00:58:03](#)

الا ان تعدد المشارب. نعم. يثقل هذه الرسالة. نعم. يثقل هذه الرسالة. نعم. نفس الكلام. نفس الكلام لما اشوف كتاب بيتشرح عند اكثر

من شيخ واسمع الكتاب من اكثر من شيخ مما لا شك فيه المشارب بتختلف. نعم. كذلك ايضا في الكتب - [00:58:22](#)

الكتب انا النهاردة لما اجي اقرأ مثلا مسألة عقدية وعايز اشرحها. لما اشوف الامام الاجوري في الشريعة اه طرح المسألة دي ازاي؟ والامام اللالكائي في اصول اعتقاد الجماعة طرح المسألة دي ازاي؟ نعم. والامام البيهقي في الاعتقاد طرح المسألة دي ازاي؟ مم.

وابن بطن رحمة الله عليه في الابانة طرح المسألة دي ازاي؟ لما اشوف - [00:58:39](#)

المشارب المختلفة دي بتكون النتيجة ان انت لما تيجي تشرح المسألة المسألة تختلف تماما بالنسبة لك هتشوف الامام الاجوري بيهتم

قوي بالذكر الروايات الحديثية. شف الامام اللالكائي بيهتم جدا بذكر الايات وذكر آآ الايات - [00:58:59](#)

على هذه المسألة العقدية بذكر اقوال السلف فيها ويقول وقال من السلف فلان وفلان وفلان. فتلاقي اختلاف المشارب ده روح

على الابن بطة في الابانة بتعليقاته الرائعة الرهيبة شوف المشارب دي مع اختلافها - [00:59:19](#)

مسألة في العقيدة باب من ابواب العلم وفن واحد والمسألة واحدة الا ان المشارب المختلفة المشارب المختلفة تبين لك سبحان الله! لأ

ده انت بتوسع الافاق بتاعتك اثناء طلبك للعلم. نعم. فمما لا شك فيه ان تنوع المشارب باختلاف - [00:59:35](#)

المدارس العلمية هيختلف تماما تماما على آآ سعة اطلاع الانسان وعلى فهم الانسان وعلى علم الانسان فدايما باقول يعني آآ

يعني سبحان الله انا قرأت الفقه الحنبلي على علماء مصر وعلى حنبلات مصر وعلى حنبلة الشام. وعلى حنبلة العراق وعلى حنبلة

الكويت - [00:59:53](#)

سبحان الله! تلاقي التعليقات حتى مختلفة. نعم. تعليقات حتى مختلفة. ليه؟ مشاريع مختلفة متنوعة. مم. تاخذ بقى المشارب من

هنا ومن هنا ومن هنا ومن هنا وتحط داهية كلها في عبارة عن حواشي على - [01:00:12](#)

نعم. انت بقيت ما شاء الله لا قوة الا بالله عندك شيع. نعم. احسن الله اليك يا شيخنا. والحقيقة ان الحديث معكم ذو شجون. الله

يبارك يعني ما مللت ابد الله يبارك فيكم. الله يحفظكم. اه اسأل الله عز وجل ان يجعل ما تفضلتم به علينا اليوم في ميزان حسناتكم.

امين. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خير شيخنا - [01:00:23](#)

الله يحسن اليك. الله يبارك فيكم. الله يحفظكم جزاكم الله خيرا. الاحبة الكرام هذا اللقاء احمد الله عز وجل واثنى عليه الخير كله. ان

يسر لي اللقاء بفضيلة الشيخ الدكتور احمد جلال وفقه الله تعالى. اسأل الله عز وجل ان ينفع به وان يجعله مباركا - [01:00:43](#)

محل حيث هو كان الى ان نلتقاكم في لقاء اخر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا لقاء الصالحين ارى مع خير احبابي وخير

محاضرة. ها هم كرام القوم هذا علم فتجارب الايام خير محاورة - [01:01:03](#)

حاورهم ثم اقتبس من نورهم واشرح لنا يا ايها الناس اسمعوا وتعلم هذه تجاربهم جواهر حاضرة - [01:01:43](#)